



مجلة العلوم التربوية

كلية التربية - الجامعة الأزهرية الإسلامية

المجلد (5)، العدد (1) (2024)

التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها - المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطي

معاذ نعمان علوان

موظف حكومي، غزة، فلسطين.

d.muath.olwan@gmail.com

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى أداة البحث والتي تمثلت في استبانة التحديات التربوية من إعداد الباحث، وتكونت من (42) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، في حين تكونت عينة البحث من (120) معلماً ومعلمة منهم (68) معلماً، و(52) معلمة، ومن أهم نتائج البحث وجود موافقة على مجالات التحديات التربوية المتعلقة بالمعلم بنسبة (58.42%)، والمتعلقة بالطلبة بنسبة (55.90%)، والمتعلقة بالقيم التربوية بنسبة (55.91%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا مجال "تحديات متعلقة بالقيم التربوية و"تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" تُعزى إلى متغير النوع وذلك لصالح الذكور، ومتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول باقي المجالات تُعزى إلى متغيرات النوع، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: تحديات تربوية، مرحلة التعليم الأساسي.

مقدمة:

نتيجة للتطور الهائل الذي شهده التعليم في العالم اليوم، فقد عانى التعليم العديد من التحديات التي أعاقته نموه وتطوره وحدثت من فعاليته وجودته (الخطيب: 2001: 104)، وأصبحت الدول المتقدمة اليوم تولي مجال التربية اهتماماً كبيراً، وذلك استناداً للدور الفاعل الذي تقوم به في تقدم المجتمعات ورفقها، ولهذا أصبحت التربية من أهم الوسائل التي تستعين بها الدول في حل قضاياها الاجتماعية والاقتصادية، لتحقيق التقدم والازدهار، وذلك باعتبارها إحدى الأدوات الرئيسية في إعداد القوى البشرية القادرة على صنع التقدم وقيادته، الأمر الذي يستوجب توفير العديد من المتطلبات منها قيادة تربوية واعية قادرة على

رؤية الأبعاد الحقيقية للتقدم، وعلى أداء أدوارها الأساسية المطلوبة منها لتحقيق الأهداف التربوية. (اللهواني: 2007: 2)

وتعتبر مدارس مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية في المجتمع، وذلك مما يمثله التعليم في النظام التعليمي باعتباره أول مراحل هذا النظام، ومشاركة العديد من الأوساط التربوية معه في تحقيق أهدافه مثل الأسرة والاعلام وغيرها، ونظراً لتزايد التحديات وتلاحق المتغيرات في شتى مجالات الحياة فان تلك الأهمية تزداد كلما زادت تلك المتغيرات.

وتعمل المؤسسات التربوية والتعليمية بقيادتها التربوية إلى استشراف مستقبل التربية والتعليم ومعرفة التحديات التربوية التي تعيق تحقيق الأهداف وإيجاد حلول من شأنها الارتقاء بالمستوى التربوي والتعليمي للطلبة وجودة مخرجات التعليم (القحطاني: 2016: 2).

ولذلك يعتبر البعض أن تقدم وازدهار الدول والمجتمعات هو نتيجة نجاح المؤسسات التربوية والتعليمية فيما تقدمه من معارف وعلوم، جاعلة من التحديات التي تواجهها طريقاً للوصول إلى الازدهار والتقدم، ولهذا تعتبر مدارس مرحلة التعليم الأساسي نواة العملية التعليمية ونقطة انطلاقها إذ يحصل الطالب على أساسيات المعرفة والمهارات الضرورية لإكمال مسيرتهم التعليمية (الحمد: 2022: 216)، وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق أهدافها من خلال أهم مرحلة والتي تستند عليها المراحل التعليمية الأخرى وهي مرحلة التعليم الأساسية.

يواجه مدراء مدارس مرحلة التعليم الأساسي العديد من التحديات التربوية التي تقف عائقاً أمامهم في تحقيق أهدافهم التربوية، وهذه التحديات تؤثر سلباً على سير العملية التربوية والتعليمية، ومن هنا يعتبر مدير المدرسة هو العنصر الأساسي في عملية مواجهة هذه التحديات، من خلال توفير بيئة تربوية وتعليمية مناسبة تعمل على زيادة الدافعية للمعلمين والتي ستعكس بشكل إيجابي على ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة، فهذا يحتاج إلى قائد تربوي فعال قادر على التعامل مع هذه التحديات وإيجاد حلول مناسبة تساعد على سير العملية التربوية والتعليمية بشكل سليم قدر المستطاع بين هذه التحديات التي تمثل عائقاً كبيراً أمام تحقيق الأهداف.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المدراء إلا أنهم لا يزالون يواجهون العديد من التحديات التربوية التي تقف عائقاً أمامهم وكان من بين أهم هذه التحديات التي جاءت في الدراسات السابقة، مثل دراسة القحطاني (2016)، ودراسة الكبار (2022) ودراسة العتيبي والمشعل (2019)، ومنها "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم لزيادة مستوى التحصيل لديهم، وتحويل القيم التربوية إلى سلوك ممارس في الحياة العملية والعلمية، وزيادة دافعية المعلم نحو العمل والإبداع والارتقاء في عملية التعليم"، وهناك

الكثير من التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم، ومن هنا تأتي هذه أهمية الدراسة في معرفة أهم وأبرز التحديات التي تواجه التعليم، حتى يتم وضع الحلول والخطط المناسبة للتعامل معها ومعالجتها بالشكل المطلوب دونما أن تتأثر العملية التربوية والتعليمية كثيراً، وكذلك الوقوف على دور مدير المدرسة في هذه المعالجة والحلول والتي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة تربوياً وتعليمياً، كونه يعتبر العنصر الفعال والقائد التربوي المسؤول عن نجاح أو فشل المدرسة.

مشكلة البحث:

تعتبر المؤسسات التربوية هي أساس التقدم والتطور في المجتمعات، ولا بد من زيادة الاهتمام بها بشكل كبير جداً، وخاصة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي التي تعتبر أهم مرحلة تبني عليها المراحل الأخرى في حياة الطالب، ولا زالت هذه المؤسسات تواجه العديد من التحديات التربوية، وهي في تزايد مستمر، ولا بد أن يتم تحديدها بشكل دقيق حتى يتم وضع حلول مناسبة لها تعمل على معالجتها والتخفيف من آثارها السلبية على المؤسسات التربوية والتعليمية، لذا أراد الباحث الكشف عن أبرز التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها من وجهة نظر المعلمين في المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى بقطاع غزة، وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية سوف تجيب على الأسئلة البحثية الآتية:

- 1- ما أهم التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟
- 2- ما سبل مواجهة التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟
- 3- هل توجد فروق دالة احصائية في التحديات التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير كل من (النوع، سنوات الخدمة، الدرجة العلمية)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

- 1- أهم التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي.
- 2- سبل مواجهة التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي.
- 3- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع، سنوات الخدمة، الدرجة العلمية).

أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة من خلال أهمية موضوع الدراسة الذي يهتم في الكشف عن أهم التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم تقديم مجموعة من المقترحات كسبل لمواجهة تلك التحديات التربوية، وكذلك إلى عدة أسباب منها:

- 1- ركزت على أهم موضوع يواجه المؤسسات التربوية والتعليمية وأهميته في زيادة قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها.
- 2- تساعد في تحديد أهم التحديات التربوية التي تواجه التعليم من خلال دراسة الواقع.
- 3- تعزيز دور مديري مدارس المرحلة الأساسية في مواجهة التحديات ومعالجتها بالشكل الصحيح.
- 4- تعتبر هذه الدراسة إثراءً للمجال التربوي بشكل عام بتناولها أهم التحديات التي تواجه مدرء مرحلة التعليم الأساسي.
- 5- تساهم في اقتراح الحلول ووضع آليات وخطط للتغلب على التحديات التربوية.
- 6- قد تفيد وزارة التربية والتعليم في إيجاد الحلول المنهجية لمواجهة تلك التحديات من خلال التوصيات التي يقدمها البحث.

دراسات سابقة:

1- دراسة الحمد (2022)

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التربوية التي تواجه معلمات المدارس الأساسية من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (91) معلمة في ستة مدارس أساسية، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة ضمن ثلاثة محاور (تحديات الإدارة المدرسية- تحديات المنهج المدرسي - التعامل مع الطلبة)، وتوصلت إلى النتائج التالية: حصول التحديات التربوية المذكورة على درجات مرتفعة أولها بعد تحديات الإدارة المدرسية وآخرها بعد التعامل مع الطلبة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الدورات التدريبية في مجالين مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية ومشكلات التعامل مع الطالبات و تحديات المنهج المدرسي، وأوصت الدراسة بتنفيذ دورات تدريبية لزيادة القدرة على حل الصعوبات ومواجهتها، وتنفيذ لقاءات مشتركة بين مدرء المدارس والمعلمين من أجل عرض أهم التحديات التي تواجههم وسبل مواجهتها.

2- دراسة بطانية (2021)

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة لمواجهة وإدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظرهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة (28) مديراً ومديرة بالمدارس الثانوية، وتوصلت إلى النتائج التالية : حصول التحديات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة لمواجهة وإدارة الأزمات التعليمية على درجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بالتالي : تفعيل الشراكات مع القطاعات المتخصصة للاستفادة لمواجهة التحديات، ضرورة التخطيط الجيد لمواكبة التطورات الحديثة للمساعدة في التعامل مع الأزمات وحلها، وكذلك توفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة للعملية التعليمية والتربوية.

3- دراسة راضي (2019)

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط بالعراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم المقابلة الشخصية والاستبانة كأدوات للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (100) مديراً ومديرة مدرسة ابتدائية، وتوصلت إلى النتائج التالية : حصول تحدي البنية التحتية للمدارس على أعلى درجة وهو يمثل التحدي الاقتصادي، وكذلك تحدي المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية بسبب عدم تحديث المناهج بما يتناسب مع مستويات الطلبة، وكذلك انحدار قيمة المعلم ومكانته وهيبته الاجتماعية على درجة مرتفعة جداً، وكذلك ضعف الدافعية نحو التعليم والتعلم لدى الطلبة بسبب وسائل اللهو مثل مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، وكذلك ضعف إعداد وتدريب وتطوير الكوادر التربوية والتعليمية في الميدان التربوي، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مجاس أعلى للتربية والتعليم من الخبراء والكفاءات التربوية لوضع حلول للتحديات التي تواجه التعليم بشكل مناسب، وكذلك الاهتمام بتدريب وتطوير المعلمين من خلال برامج ودورات تدريبية لرفع كفاءتهم وخبرتهم في التعليم.

4- دراسة العتيبي والمشعل (2019):

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه ادارة التعليم في منطقة عسير من وجهة نظر القيادات التعليمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (26) قائد تعليمي، وتوصلت إلى النتائج التالية: أبرز التحديات التي تواجه إدارة التعليم هي نقص الكادر التعليمي ونقص المباني المدرسية ثم تحدي العولمة والانفجار المعرفي ثم التحديات المالية، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للعاملين، وتوفير الموازنات المالية اللازمة، وكذلك تدريب العاملين

على التقنيات الحديثة لمواكبة تطورات العصر، وتأهيل القيادات التعليمية من أجل تعزيز قدراتهم على التغيير بنجاح في ظل العولمة والانفجار المعرفي.

5- دراسة غامارييل مبونيمانا (2018) , Gamariel MBONIMANA :

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه مدارس التعليم الأساسي منطقة كايونزا رواندا وعلاقته في أداء الطلاب (منطقة كايونزا، رواندا)، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من 8 مدراء، و32 معلماً، و47 طالباً، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت إلى النتائج التالية: افتقار المدارس إلى البنية التحتية مثل الكتب المدرسية والمباني وأجهزة الكمبيوتر لدعم الأنشطة التعليمية، وجدت أن المعلمين غير راضين عن رواتبهم، وليس لديهم بيئة مواتية وبالتالي الطلاب افتقروا إلى الأداء المطلوب من المعلم، ضعف دور أولياء الأمور في التعليم أثر سلباً على دافعية الطلاب للتعليم، عدم توفر بيئة مدرسية مناسبة وضعف دافعية المعلم ساهم بشكل كبير في ضعف إداء الطلاب، وأوصت الدراسة بتعزيز دور المعلم وزيادة دافعيته نحو التعليم حتى تزداد دافعية الطلاب للتعليم وزيادة مستوى التحصيل.

6- دراسة القحطاني (2016)

هدفت الدراسة التعرف على أبرز التحديات المستقبلية التي تواجه القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية سبل مواجهتها، واستخدم الباحث المنهج الدراسات المستقبلية من خلال عدد من الخبراء 21 خبيراً باستخدام أسلوب دلفاي، وتوصلوا إلى 54 تحدياً و54 معالجة، وخلصت إلى أهم النتائج التالية: حصول التحدي الاقتصادي على المرتبة الأولى من بين التحديات، كما حصلت باقي التحديات على درجات موافقة بين كبيرة جداً وكبيرة وهي بالترتيب التحدي الإداري ثم التحدي التربوي ثم الثقافي ثم التكنولوجي ثم الاجتماعي ثم التعليمي ثم الأمني، وأوصت الدراسة: بإقامة ورش عمل لقيادات التربية لتعريفها بالتحديات المستقبلية وسبل مواجهتها، والاستفادة من أبرز التحديات وجعلها قضايا رئيسة تتحول إلى أهداف استراتيجية تعطى الأولوية المستقبلية لدى القيادات التربوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة التي تتناول موضوع التحديات التربوية نستخلص بعض النتائج الآتية:

ما يميز البحث الحالي: يلاحظ أنه يتميز بحدثة الموضوع والذي بعنوان التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى، وكذلك منهجها وأداتها المتمثلة في استبانة التحديات التربوية.

أوجه الاتفاق: اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في تأكيدهم على أهمية تحديد التحديات التربوية التي تواجه التعليم، وأنه لا بد من تعزيز دور مديري المدارس والمعلمين في كيفية مواجهة هذه التحديات بالطرق الصحيحة التي تعالج هذه التحديات وتحد منها، وتزيد من دافعية المعلم والمتعلم نحو الانجاز وتحقيق الأهداف، وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني والحكومية وأولياء الأمور في مواجهة هذه التحديات مع المدرسة.

أوجه الاختلاف: يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها والبيئة التي أجري فيها، وأن بعض الدراسات عالجت بعض القضايا من زوايا مختلفة، ومنها دراسة الحمد (2022) والتي هدفت التعرف إلى التحديات التربوية التي تواجه معلمات المدارس الأساسية من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة بطانية (2021) والتي هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة لمواجهة وإدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظرهم، ودراسة راضي (2019) والتي هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط بالعراق، ودراسة العتيبي والمشعل (2019) والتي هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه إدارة التعليم في منطقة عسير من وجهة نظر القيادات التعليمية، ودراسة القحطاني (2016) والتي هدفت التعرف إلى أبرز التحديات المستقبلية التي تواجه القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية سبل مواجهتها، بينما تناول البحث الحالي أهم التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الإطار المفاهيمي العام للبحث، واختيار المنهج المناسب للبحث، وكذلك تطوير وبناء أدواته المتمثلة في استبانة التحديات التربوية.

مصطلحات البحث:

التحديات التربوية: هي المشاكل التي تواجهها العملية التعليمية على مختلف الأصعدة، وترتفع حدتها بسبب التحولات السريعة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي (الحمد: 2022: 218).

وعرفها (راضي: 2019: 1106) بأنها: "الصعوبات التي تعوق عملية التربية والتعليم وتؤثر عليها سلباً".

ويعرفها الباحث إجرائياً: "هي المتغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي والتي تقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف المنشودة، وتؤثر على أداء المدراء بشكل كبير، مما

التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها- المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى

يستوجب العمل على إيجاد حلول مناسبة لها والتغلب عليها، ويمكن قياسها من خلال اجابة عينة الدراسة على أداة البحث المعدة لذلك وهي الاستبانة".

مرحلة التعليم الأساسي: "هي المرحلة التعليمية التي يلتحق فيها الطلبة من الصف الأول وحتى الصف العاشر من سن 6- 15 سنة" (الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم، وزارة التربية والتعليم: 2017-2022: 63).

حدود البحث:

حد الموضوع: يتحدد في التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها من وجهة نظر المعلمين في المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى بقطاع غزة.

الحد الزمني: ستطبق خلال العام 2023 م.

الحد المكاني: ستطبق الدراسة على مدارس مرحلة التعليم الأساسي في المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى بقطاع غزة.

الحد البشري: معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي في المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى بقطاع غزة.

الحد المؤسساتي: مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للبحث الحالي، كونه يصف الظاهرة ويعمل على تحليل نتائجها بصورة علمية، ويعد هذا المنهج ملائماً لمثل هذا النوع من الدراسات، ولهذا تم اختيار هذا المنهج للدراسة الحالية.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي في المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى بقطاع غزة، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع 130 على أفراد مجتمع البحث وتم استرداد 120 استبانة صالحة للتحليل بنسبة 92.31%، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة البحث حسب المعلومات العامة للأفراد فيها:

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث حسب المعلومات العامة

المعلومات العامة (ن=120)	العدد	%
النوع	ذكر	56.7
	أنثى	43.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	18.3
	من 5 الى 10 سنوات	23.3
	أكثر من 10 سنوات	58.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس	84.2
	دراسات عليا	15.8

أداة البحث: استبانة التحديات التربوية.

خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بإعداد استبانة التحديات التربوية وذلك من خلال الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها مثل دراسة قاسم (2017) وأبو زيد (2018)، والناجي (2015)، والحمد (2022)، القحطاني (2016)، الشمري وآخرون (2019).

2- قسم الباحث الاستبانة إلى ثلاث مجالات وهي: (تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"، تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"، تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية")، بمجموع (42) فقرة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان.

صدق الاستبانة:

يوجد العديد من الاختبار التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والإحصاء، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في جدول (2).

جدول (2): نتائج الاتساق الداخلي

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"			
1.	ضعف مكانة وهيبة المعلم الاجتماعية لدى الطلبة	.647*	0.000
2.	قصور الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بعد الإنجاز من قبل الإدارة	.612*	0.000
3.	صعوبة توفر المستلزمات المطلوبة من أجل عملية التعليم "تكنولوجية ومادية"	.735*	0.000
4.	ضعف العلاقات الإيجابية بين المعلمين	.515*	0.000
5.	عدم وجود نظام يعمل على حماية المعلم والانضباط داخل المدرسة	.629*	0.000
6.	ضعف تنفيذ برامج إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين بشكل مستمر لتطوير الأداء	.640*	0.000
7.	زيادة العبء الدراسي بشكل كبير على المعلمين	.528*	0.000
8.	ضعف المتابعة المستمرة من قبل المدير والمشرفين التربويين للمعلمين لتقييم أداء المعلم	.499*	0.000
9.	قلة استخدام الأساليب التربوية الحديثة في التعليم لتطوير الأداء	.667*	0.000
10.	عدم توفر كادر تعليمي يسد حاجة المدرسة المطلوبة دون تحميله على المعلمين	.616*	0.000
11.	ضعف الروح المعنوية والانتماء الوظيفي لدى المعلمين	.651*	0.000
12.	عدم اعتماد الإدارة على مبدأ التفويض في العمل وتعزيز دور المعلم	.675*	0.000
تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"			
1.	اكتظاظ الطلاب داخل القاعات الدراسية بشكل	.474*	0.000

0.000	.718*	2. عدم توفر بيئة مدرسية جاذبة للتعليم (المرافق والمساحات - الفصول - المقصف - مكتبة مدرسية)
0.000	.589*	3. زيادة نسبة تسرب الطلبة من المدرسة
0.000	.460*	4. قلة الكتب الدراسية ولا تكفي لجميع الطلبة
0.000	.464*	5. ضعف تنفيذ رحلات مدرسية ومعارض وفعاليات تعزز دافعية الطلبة للتعلم
0.000	.718*	6. ضعف استخدام الأساليب التربوية الحديثة وتوظيف التكنولوجيا في التدريس التي تعزز دافعية الطلبة للتعلم
0.000	.698*	7. ضعف العلاقة التفاعلية والمشاركة بين المعلم والطالب داخل الفصل
0.000	.685*	8. قلة توفر وسائل تربوية هادفة داخل الفصول ومرافق المدرسة تعزز دافعية الطلبة للتعلم
0.000	.675*	9. المناهج الدراسية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
0.000	.718*	10. ضعف المتابعة المستمرة لإنجاز الطلبة لواجباتهم ودروسهم
0.000	.757*	11. ضعف التهيئة النفسية للطلبة استعداداً للاختبارات المدرسية
0.000	.716*	12. قصور المناهج الدراسية على مواد تشجع التفوق والنجاح
0.000	.558*	13. قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للطلبة المتفوقين والمتميزين ودعم المبادرات الإبداعية
0.000	.646*	14. انتشار مظاهر العنف داخل المدرسة وعدم الاستقرار والطمأنينة
0.000	.597*	15. كثرة غياب الطلبة في المدرسة
0.000	.598*	16. ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة بشكل كبير
تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"		
0.000	.598*	1. عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التي يمكن ممارستها لتنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة
0.000	.564*	2. افتقار المنهاج الدراسي إلى قيم إيجابية تعزز للطلبة
0.000	.486*	3. انتشار ظاهرة عدم احترام المعلم لدى الطلبة

التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها-المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى

4.	ضعف دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في تطبيق القيم خارج المدرسة	.624*	0.000
5.	ضعف قيم العمل التعاوني والجماعي بين الطلبة	.686*	0.000
6.	زيادة السلوكيات الخاطئة بين الطلبة وعدم تصحيحها باستمرار من قبل المعلم	.752*	0.000
7.	ضعف دور المرشد التربوي في تعزيز القيم الايجابية بين الطلبة ومتابعتها باستمرار	.734*	0.000
8.	ضعف دور الأسرة والمجتمع في الحفاظ على القيم التي يغرسها المعلم في نفوس الطلبة	.697*	0.000
9.	غياب المعلم القدوة والحسنة بين للطلبة في التزامه بالقيم للاقتداء به	.767*	0.000
10.	ضعف استثمار المكتبة والإذاعة المدرسية في غرس القيم	.727*	0.000
11.	عدم توفر مناخ مدرسي يرسخ القيم الايجابية لدى الطلبة	.752*	0.000
12.	ضعف توفر مواقف ممارسة عملية للقيم التربوية داخل المدرسة	.806*	0.000
13.	عدم استثمار المواقف الصفية وغير الصفية لتقديم القيم التربوية	.802*	0.000
14.	ضعف استخدام الأساليب التربوية المناسبة التي تعزز القيم وتدعمها لتصبح سلوك ممارس لدى الطلبة	.802*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية 0.05 $\alpha \leq$ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

3- الصدق البنائي

تم حساب الصدق البنائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (3).

جدول (3): نتائج الصدق البنائي

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1.	تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"	.876*	0.000
2.	تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"	.911*	0.000
3.	تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"	.913*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية Split Half Method والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): نتائج ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"	12	0.858	0.769	0.869
2.	تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"	16	0.893	0.853	0.921

التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها-المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى

3.	تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"	14	0.913	0.867	0.929
	جميع مجالات الاستبانة	42	0.946	0.938	0.968

يتضح من جدول (4) أن الثبات مرتفع حيث بلغت قيمته لجميع فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ 0.946، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعدل 0.968، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع. يستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذا البحث ويمكن تطبيقها بثقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 28)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- 3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية.
- 4- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
- 5- اختبار T في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test).
- 6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA).

النتائج والمناقشة:

الإجابة عن أسئلة البحث:

1. ما أهم التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، والترتيب.
- تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"

جدول (5): تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	ضعف مكانة وهيبة المعلم الاجتماعية لدى الطلبة	2.78	1.05	55.63	7
2.	قصور الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بعد الإنجاز من قبل الإدارة	3.28	1.18	65.50	3
3.	صعوبة توفر المستلزمات المطلوبة من أجل عملية التعليم "تكنولوجية ومادية"	3.29	0.95	65.86	2
4.	ضعف العلاقات الإيجابية بين المعلمين	2.49	1.03	49.75	11
5.	عدم وجود نظام يعمل على حماية المعلم والانضباط داخل المدرسة	3.12	1.02	62.35	5
6.	ضعف تنفيذ برامج إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين بشكل مستمر لتطوير الأداء	2.62	1.05	52.44	9
7.	زيادة العبء الدراسي بشكل كبير على المعلمين	3.77	1.15	75.33	1
8.	ضعف المتابعة المستمرة من قبل المدير والمشرفين التربويين للمعلمين لتقييم أداء المعلم	2.22	0.96	44.33	12
9.	قلة استخدام الأساليب التربوية الحديثة في التعليم لتطوير الأداء	2.60	0.96	52.00	10
10.	عدم توفر كادر تعليمي يسد حاجة المدرسة المطلوبة دون تحميله على المعلمين	3.19	1.17	63.87	4
11.	ضعف الروح المعنوية والانتماء الوظيفي لدى المعلمين	2.93	1.03	58.50	6
12.	عدم اعتماد الإدارة على مبدأ التفويض في العمل وتعزيز دور المعلم	2.78	0.99	55.50	8
	تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم" بشكل عام	2.92	0.64	58.42	

يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.92 وبذلك فإن الوزن النسبي 58.42%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة 58.42%، وقد حصلت الفقرة "زيادة العبء الدراسي بشكل كبير على المعلمين" على أعلى درجة موافقة بنسبة 75.33%، بينما حصلت الفقرة "ضعف المتابعة المستمرة من قبل المدير والمشرفين التربويين للمعلمين لتقييم أداء المعلم" على أقل درجة موافقة بنسبة 44.33%.

ويعزو الباحث حصول الفقرة "زيادة العبء الدراسي بشكل كبير على المعلمين" على أعلى درجة موافقة بنسبة 75.33%، إلى اعتبار ذلك تحدياً متعلق بالحد من زيادة الدافعية لدى المعلمين، على اعتبار أن كثرة العبء الدراسي وكثرة الحصص الدراسية المفروضة على المعلم أسبوعياً تجعله في حالة إرهاق عام وضغط مستمر، إضافة إلى الرؤية التربوية السليمة لديه، فلا تترك له وقتاً للتفكير ولا مجال جيداً للتحضير، ولا فترة قصيرة للراحة، حتى يستعيد قواه الجسمانية وتجميع أفكاره ليقدم خدمة تعليمية جيدة للطالب، إضافة إلى أنه في بعض الأحيان يجد المعلم نفسه مرهقاً بصورة كبيرة نتيجة إعطاء حصة إضافية ليشغلها مع الطلاب بدلاً من زميله الغائب، وهذا يعتبر عبئاً إضافياً على العبء الموكل إليه، ومرجع ذلك كله إلى وجود نقص في كادر المعلمين داخل بعض المدارس، مما يجعل المعلم إما أن يأخذ أكثر من مادة للتدريس، أو يعمل في مدرستين.

ويعزو الباحث حصول الفقرة "ضعف المتابعة المستمرة من قبل المدير والمشرفين التربويين للمعلمين لتقييم أداء المعلم" على أقل درجة موافقة بنسبة 44.33%، إلى كثرة الأعباء الإدارية على المدراء والمشرفين التربويين من متابعة أنشطة منهجية ولا منهجية، إضافة إلى مشاكل أولياء الأمور والطلبة، مما يجعل المدير غير قادر على متابعة كافة الأمور بالشكل الإيجابي، إضافة إلى زيادة عدد المعلمين وتنوع التخصصات وتداخل المواعيد، فكل ذلك يشكل عبئاً كبيراً على مدير المدرسة فيضعف متابعته للمعلم لتقييم أدائه فينوب عنه أحياناً نائبه، أو بعض الأساتذة كبار السن المخضرمين.

- تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، والترتيب.

جدول (6): تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	اكتظاظ الطلاب داخل القاعات الدراسية بشكل	3.84	1.14	76.83	1

2.	عدم توفر بيئة مدرسية جاذبة للتعليم (المرافق والساحات- الفصول- المقصف- مكتبة مدرسية)	3.11	1.21	62.17	3
3.	زيادة نسبة تسرب الطلبة من المدرسة	2.36	1.11	47.17	15
4.	قلة الكتب الدراسية ولا تكفي لجميع الطلبة	2.03	1.08	40.52	16
5.	ضعف تنفيذ رحلات مدرسية ومعارض وفعاليات تعزز دافعية الطلبة للتعلم	2.84	0.90	56.90	7
6.	ضعف استخدام الأساليب التربوية الحديثة وتوظيف التكنولوجيا في التدريس التي تعزز دافعية الطلبة للتعلم	2.65	1.06	52.98	9
7.	ضعف العلاقة التفاعلية والمشاركة بين المعلم والطالب داخل الفصل	2.63	1.01	52.59	10
8.	قلة توفر وسائل تربوية هادفة داخل الفصول ومرافق المدرسة تعزز دافعية الطلبة للتعلم	2.90	1.14	57.93	6
9.	المناهج الدراسية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.07	1.08	61.39	4
10.	ضعف المتابعة المستمرة لإنجاز الطلبة لواجباتهم ودروسهم	2.62	0.97	52.41	11
11.	ضعف التهيئة النفسية للطلبة استعداداً للاختبارات المدرسية	2.50	0.93	50.00	12
12.	قصور المناهج الدراسية على مواد تشجع التفوق والنجاح	2.93	1.05	58.61	5
13.	قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للطلبة المتفوقين والمتميزين ودعم المبادرات الإبداعية	3.33	1.19	66.67	2
14.	انتشار مظاهر العنف داخل المدرسة وعدم الاستقرار والطمأنينة	2.41	1.18	48.28	13
15.	كثرة غياب الطلبة في المدرسة	2.37	1.00	47.41	14

التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها- المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى

16	ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة بشكل كبير	2.69	1.03	53.74	8
	تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم" بشكل عام	2.80	0.71	55.90	

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.80 وبذلك فإن الوزن النسبي 55.90%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة 55.90%، وقد حصلت الفقرة " اكتظاظ الطلاب داخل القاعات الدراسية بشكل "على أعلى درجة موافقة بنسبة 76.83%، بينما حصلت الفقرة " قلة الكتب الدراسية ولا تكفي لجميع الطلبة" على أقل درجة موافقة بنسبة 40.52%، ويعزو الباحث حصول الفقرة " اكتظاظ الطلاب داخل القاعات الدراسية بشكل "على أعلى درجة موافقة بنسبة 76.83%، إلى أن زيادة عدد الطلبة داخل الفصل يعتبر من أكبر التحديات التي تقف حائلاً أمام زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وذلك لعدة اعتبارات أهمها: أنه كلما زاد عدد الطلبة كلما قل انضباط الفصل وقلت نسبة الوقت المحدد لكل طالب، مما يفقد الطالب حقه في السؤال وفي الانتباه، وذلك لكثرة مشتتات الانتباه أمامه، أما العوامل الفيزيائية فهي تلعب بشكل كبير لتقف حائلاً أمام زيادة دافعية للتعلم، فنقص الأكسجين وقلة التهوية، وضعف الانارة، وتلاصق المقاعد مع بعضها البعض، وصوت المعلم المتداخل مع صوت الطلبة كل تلك الأمور تحد من زيادة الدافعية للطلبة وتمثل عائقاً مهماً نحو التعلم.

كما يعزو الباحث الفقرة " قلة الكتب الدراسية ولا تكفي لجميع الطلبة "على أقل درجة موافقة بنسبة 40.52%، إلى توافر الكتب الدراسية للطلبة بأسعار رمزية، إضافة إلى توزيع الكتب مجاناً لمن لم يتمكن من دفع رسومها، والأهم من ذلك أنه إذا تأخر وصول الكتب الجديدة إلى المدرسة فإن المدرسة تقوم بتوزيع ما لديها في المخازن من كتب قديمة تم استلامها من الطلبة خلال الأعوام الماضية، وهذا يعتبر عملاً مهماً في حل الأزمة.

- تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، والترتيب.

جدول (7): تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التي يمكن ممارستها لتنمية القيم الايجابية لدى الطلبة	2.22	1.06	44.48	14

2.	افتقار المنهاج الدراسي إلى قيم ايجابية تعزز للطلبة	2.70	0.92	54.00	7
3.	انتشار ظاهرة عدم احترام المعلم لدى الطلبة	2.97	0.99	59.32	4
4.	ضعف دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في تطبيق القيم خارج المدرسة	3.50	1.12	69.92	1
5.	ضعف قيم العمل التعاوني والجماعي بين الطلبة	3.18	0.94	63.59	3
6.	زيادة السلوكيات الخاطئة بين الطلبة وعدم تصحيحها باستمرار من قبل المعلم	2.77	0.94	55.46	6
7.	ضعف دور المرشد التربوي في تعزيز القيم الايجابية بين الطلبة ومتابعتها باستمرار	2.78	1.01	55.50	5
8.	ضعف دور الأسرة والمجتمع في الحفاظ على القيم التي يغرسها المعلم في نفوس الطلبة	3.27	1.16	65.33	2
9.	غياب المعلم القدوة والحسنة بين للطلبة في التزامه بالقيم للاقتداء به	2.55	1.03	50.92	12
10.	ضعف استثمار المكتبة والإذاعة المدرسية في غرس القيم	2.53	1.05	50.67	13
11.	عدم توفر مناخ مدرسي يرسخ القيم الايجابية لدى الطلبة	2.62	0.90	52.37	11
12.	ضعف توفر مواقف ممارسة عملية للقيم التربوية داخل المدرسة	2.68	0.97	53.67	9
13.	عدم استثمار المواقف الصفية وغير الصفية لتقديم القيم التربوية	2.67	0.99	53.33	10
14.	ضعف استخدام الأساليب التربوية المناسبة التي تعزز القيم وتدعمها لتصبح سلوك ممارس لدى الطلبة	2.68	1.06	53.67	8
	تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" بشكل عام	2.80	0.71	55.91	

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.80 وبذلك فإن الوزن النسبي 55.91%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة 55.91%، وقد حصلت الفقرة "ضعف دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في تطبيق القيم خارج المدرسة" على أعلى درجة موافقة بنسبة 69.92%، بينما حصلت الفقرة "عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التي يمكن ممارستها لتنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة" على أقل درجة موافقة بنسبة 44.48%.

ويعزو الباحث حصول الفقرة "ضعف دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في تطبيق القيم خارج المدرسة" على أعلى درجة موافقة بنسبة 69.92%، إلى انشغال معظم أولياء الأمور عن أبنائهم في العمل لتوفير لقمة العيش لهم، أو في الأعمال الوظيفية، مما يجعل الأب غير متفرغ لمتابعة أبنائه بالشكل المطلوب، إضافة إلى التأثير السلبي للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة بصورة كبيرة، مما يجعلهم يتأثروا بقيم دخيلة على حساب اكتساب القيم الأصيلة.

كما يعزو حصول الفقرة "عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التي يمكن ممارستها لتنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة" على أقل درجة موافقة بنسبة 44.48%، إلى أنه يوجد هناك خطة خاصة لتعزيز القيم من قبل وزارة التربية والتعليم، ولكن يتوقف الأمر عند حرية كل مدرسة في آلية تنفيذها وهنا تكمن المشكلة الأساسية لديهم في عدم اعطاء هذه القيم حقها في عملية غرسها لدى الطلبة بشكل مناسب، مما يضطر مدير المدرسة أو المعلم المكلف بها إلى تنفيذها بشكل روتيني مجرد تنفيذ نشاط والتخلص من عبء مفروض عليهم، ويرجع السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء والالتزامات المطلوبة من المدرسة والتي تجعل من تطبيق خطة تعزيز القيم بالشكل المطلوب والتأثير الكبير على الطلبة صعب جداً في ظل هذه التحديات، وهنا يتوقف الأمر عند مدير المدرسة ف وضع خطة واضحة المعالم لتعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة مع تكليف فريق عمل من معلمين لتنفيذ هذه الخطة بما ينعكس إيجاباً على سلوك الطلاب، ويتحقق الهدف من هذه الخطة في تعديل سلوك الطلبة وتحويل القيم إلى ممارسات عملية على أرض الواقع.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تعزى للمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تعزى الى النوع.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

جدول (8): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"	ذكر	68	2.95	0.54	0.559	0.577
	أنثى	52	2.88	0.77		
تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"	ذكر	68	2.85	0.67	1.026	0.307
	أنثى	52	2.72	0.76		
تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"	ذكر	68	2.94	0.63	2.554	0.012
	أنثى	52	2.61	0.77		
الاستبيان بشكل عام	ذكر	68	2.90	0.56	1.487	0.140
	أنثى	52	2.73	0.69		

من النتائج الموضحة في جدول (8) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 لمجال " تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا المجال تُعزى إلى متغير النوع وذلك لصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور باعتبارهم أكثر حركة في خارج البيت وفي المناسبات من الإناث، فإن السلوكيات المرتبطة بالقيم مثل المساعدة في المناسبات العامة كالأفراح والمآتم، إضافة إلى الهبة عند حدوث أي حدث لجيرانهم أو في وقت الكوارث تجد الشباب والطلبة هم الذين يتصدروا المشهد غير الإناث اللواتي يمكنهن في بيوتهن ولا يتدخلن في مثل هذه الأمور بناءً على العادات والتقاليد الاجتماعية. أما باقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير النوع، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه البيئة والظروف لدى الإناث والذكور، فالجميع يعيش في نفس المشهد ويواجه نفس التحديات.

التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي وسبل مواجهتها- المنطقة التعليمية بمحافظة الوسطى

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تعزى الى سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"	بين المجموعات	1.233	2	0.616	1.498	0.228
	داخل المجموعات	48.120	117	0.411		
	المجموع	49.353	119			
تحديات متعلقة بالطالبة: "زيادة دافعية الطالبة نحو التعلم"	بين المجموعات	0.889	2	0.445	0.883	0.416
	داخل المجموعات	58.934	117	0.504		
	المجموع	59.823	119			
تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"	بين المجموعات	0.490	2	0.245	0.481	0.619
	داخل المجموعات	59.525	117	0.509		
	المجموع	60.015	119			
الاستبيان بشكل عام	بين المجموعات	0.673	2	0.336	0.863	0.425
	داخل المجموعات	45.621	117	0.390		
	المجموع	46.294	119			

- من النتائج الموضحة في جدول (9) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الظروف مع بعضها البعض، وأن المعلمين يستفيدوا من خبرات بعضهم البعض، ولا يبخلوا على أحد منهم، سواء خبراتهم علموها للتلاميذ أو لزملائهم الجدد، فالجميع يعيش نفس المشهد والتحديات تواجه الجميع.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تعزى الى المؤهل العلمي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

جدول (10): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
تحديات متعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم"	بكالوريوس	101	2.89	0.67	-	0.299
	دراسات عليا	19	3.06	0.44	1.044	
تحديات متعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم"	بكالوريوس	101	2.76	0.74	-1.221	0.224
	دراسات عليا	19	2.98	0.48		
تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية"	بكالوريوس	101	2.73	0.72	-2.234	0.027
	دراسات عليا	19	3.12	0.55		
الاستبيان بشكل عام	بكالوريوس	101	2.78	0.65	-1.736	0.085
	دراسات عليا	19	3.05	0.44		

من النتائج الموضحة في جدول (10) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 لمجال "تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا المجال تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي وذلك لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما تقدم الإنسان في الدرجة العملية ازدادت خبراته وتوسع أفقه، وزاد فهمه، فأصبح أكثر قدرة على الممارسة الجيدة، لتحقيق الأهداف السلوكية وتحويل المواد النظرية إلى تطبيقية مع التلاميذ وزملائه.

أما باقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه البيئة والظروف لدى الاناث والذكور، فالجميع يعيش في نفس المشهد ويواجه نفس التحديات.

3- السؤال الثالث: ما هي سبل مواجهة التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

من خلال نتائج الدراسة يمكن تحديد أهم السبل لمواجهة التحديات التربوية التي تواجه مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي من خلال الإجراءات التالية:

- 1- توفير كادر تعليمي يتناسب مع احتياج المدرسة بما لا يتقل على المعلمين بزيادة العبء التدريسي.
- 2- توزيع العبء الدراسي بشكل مناسب بين المعلمين يساعد في زيادة دافعيتهم نحو العمل.
- 3- زيادة الزيارات الاشرافية من قبل المدراء والمشرفين التربويين بشكل يساعد على تقييم الأداء نحو الأفضل.
- 4- توفير نظام حوافز مادية ومعنوية للمعلمين ضمن معايير واضحة تزيد من دافعيتهم نحو العمل.
- 5- تعزيز مبدأ التفويض لدى مدراء المدارس.
- 6- تنفيذ برامج تدريبية خاصة للمدراء والمعلمين لمواكبة التغيرات التكنولوجية للاستفادة منها في مواجهة التحديات.
- 7- توفير فصول دراسية تتناسب مع عدد الطلبة في المدرسة.
- 8- توفير بيئة مدرسية جاذبة للتعليم.
- 9- تعزيز العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي من مبدأ المسؤولية المجتمعية.
- 10- تعزيز دور المرشد التربوي لأخذ دوره الفعلي في عملية تعزيز القيم ومتابعتها لدى الطلبة.
- 11- إعداد خطة خاصة بتعزيز القيم الايجابية تكون واضحة المعالم من حيث الاجراءات العملية في تنفيذها والاهتمام بها بشكل كبير من قبل المدراء.
- 12- تعزيز دور أولياء الأمور في مشاركة المدرسة في تعزيز القيم التربوية لدى أبنائهم الطلبة.

ملخص النتائج:

- 1- هناك موافقة على فقرات مجال التحديات المتعلقة بالمعلم "زيادة دافعية المعلم نحو التعليم" بشكل عام بنسبة 58.42%،

2- هناك موافقة على فقرات مجال التحديات المتعلقة بالطلبة: "زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم" بشكل عام بنسبة 55.90%،

3- هناك موافقة على فقرات مجال التحديات المتعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" بشكل عام بنسبة 55.91%،

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا مجال " تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" تُعزى إلى متغير النوع وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول باقي المجالات تُعزى إلى متغير النوع.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا مجال " تحديات متعلقة بالقيم التربوية: "تحويل القيم التربوية إلى ممارسات سلوكية عملية" تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي وذلك لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول باقي المجالات تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

بعد الاطلاع على نتائج البحث وتفسيرها فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- تأهيل مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي لزيادة قدرتهم على التعامل مع التحديات التي تواجههم بشكل فعال.

2- توفير كادر تعليمي يتناسب مع احتياجات المدرسة لتخفيف العبء الدراسي على المعلمين.

3- تعزيز دور أولياء الأمور في مشاركة المدرسة في تعزيز القيم التربوية لدى أبنائهم الطلبة.

4- تعزيز دور المرشد التربوي لأخذ دوره الفعلي في عملية تعزيز القيم ومتابعتها لدى الطلبة.

5- تنفيذ ورش عمل مع خبراء ومختصين لتحديد أهم التحديات التربوية وآليات فعالة لمواجهتها بمشاركة مديري المدارس وبعض المعلمين المميزين.

المصادر والمراجع:

- أبو زيد، أحمد مبروك (2018) "أثر البيئة المدرسية والأنشطة على اثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 34، العدد 2، فبراير 2018م، دار المنظومة.
- بطانية، خلود (2021) "التحديات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة لمواجهة وإدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظرهم"، المجلة العربية للنشر والتوزيع، العدد الثالث والثلاثون، 2 تموز 2021م، الأردن.
- الحمد، لارا محمد (2022) "التحديات التربوية لدى معلمات المدارس الأساسية من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات" دراسة ميدانية على المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية السلط، المجلة العربية للنشر العلمي، الاصدار الخامس، العدد 49، 2 تشرين الثاني 2022م.
- الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم (2017- 2022)، وزارة التربية والتعليم العالي.
- الخطيب، أحمد (2001) "الادارة الجامعية- دراسات حديثة"، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- راضي، عبود (2019) "التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط" المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، مجلة كلية التربية، جامعة واسط.
- الشمري، عبد العزيز والحربي، عارف (2019) "المعوقات الادارية التي تواجه مديري المدارس بمدينة حائل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 11، يوليو.
- العتيبي، دلال والمشعل نوير (2019) "التحديات التي تواجه ادارة التعليم في منطقة عسير من وجهة نظر القيادات التعليمية" المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد الخامس والثلاثون، العدد العاشر، الجزء الثاني.
- قاسم، محسن محمد (2017) "القيم في الممارسات التربوية" الأطر النظرية والتطبيقات العملية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 98، العدد 2، يناير.
- القحطاني، مبارك فهد (2016) "أبرز التحديات المستقبلية التي تواجه القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية وسبل مواجهتها"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد 35، العدد 170 الجزء الأول.
- الكبار، مصطفى عبد السلام (2022) "المشكلات الإدارية التي يعاني منها مديري مدارس التعليم الأساسي " مدارس بلدية الزاوية الجنوب نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 7، يوليو.
- اللهواني، هنية يوسف (2007) "المشكلات التي تواجه مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الناجي، عبد السلام عمر (2015) "أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء اشباع حاجاتهم الإنسانية، رابطة التربويين العرب، العدد 67، نوفمبر 2015م، دار المنظومة.
- Gamariel MBONIMANA , (2018) CHALLENGES FACING NINE YEARS BASIC EDUCATION SCHOOLS ON STUDENTS' PERFORMANCE IN KAYONZA DISTRICT, RWANDA, International Journal of Social Science and Humanities Research ISSN 2348-3164 (online) Vol. 6, Issue 2, pp: (636-642), Month: April - June 2018, Available at: www.researchpublish.com.

The Educational Challenges Confronting Elementary School Principals And Strategies For Addressing Them

Muath Numan Olwan

Government Officer, Gaza, Palestine

d.muath.olwan@gmail.com

Abstract

The aim of the current study was to identify the educational challenges faced by principals of elementary schools and ways to confront them. To achieve the study's objectives, the researcher utilized the descriptive analytical method, in addition to the study tool, which was a questionnaire on educational challenges prepared by the researcher, consisting of (42) items distributed across three main areas. The study sample consisted of (120) teachers, (68) male teachers, and (52) female teachers.

The most important findings of the study:

2. Agreement on educational challenge areas related to teachers by (58.42%), students by (55.90%), and educational values by (55.91%).
3. Statistically significant differences were found in the means of the sample's estimations regarding the area of "challenges related to educational values: transforming educational values into practical behavioral practices," attributed to the gender variable in favor of males and the academic qualification variable in favor of postgraduate qualifications. There were no statistically significant differences in the means of the sample's estimations regarding the other areas attributed to the gender variable, years of experience, and academic qualification.

The most important recommendations of the study:

1. Training elementary school principals to enhance their ability to effectively deal with the challenges they face, providing an educational staff that meets the school's needs to alleviate the academic burden on teachers, and enhancing the role of parents in involving the school in promoting educational values among their students.

Keywords: Educational challenges, elementary education stage.